مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

جريدة كربلاء المعارضة
تأسيسها وجهودها في دعم الانتفاضة الشعبانية آذار ١٩٩١

أ.د. إسماعيل طه الجابري(*)
م.م. أنور أحمد مجيد(**)

مقدمة

شكلت المعارضة العراقية في الخارج عنصر ضغط على النظام العراقي السابق، متفقة بكل مسمياتها وتوجهاتها الإسلامية والقومية والليبرالية على الانتصار لقضية الشعب العراقي للتخلص من النظام الديكتاتوري.

ولكي تتمكن المعارضة من التحشيد وإسماع صوتها لمن في الخارج وفي داخل العراق، إعتمدت الاسلوب الاعلامي، فأسست عددًا من الصحف المعارضة في المهجر، فكان من بين تلك الصحف، جريدة (كربلاء)، التي صدرت في العاصمة اللبنانية بيروت، منتصرة في البدء للمرجع الديني ابو القاسم الموسوي الخوئي، الذي اعتقلته قوات النظام الامنية، ثم فرضت عليه الاقامة الجبرية، كما اخذت الجريدة على عاتقها دعم قضايا الشعب العراقي والوقوف إلى جانبه، لا سيما بعد إخماد الانتفاضة الشعبانية في آذار عام ١٩٩١، وقيام النظام بحملة اعتقالات وإعدامات في صفوف المنتفضين.

يتكون البحث من هذهِ المقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة. تناول المبحث الأول المعنون (جريدة كربلاء.. النشأة وظروف التأسيس) اسباب تأسيس الجريدة وظروف نشأتها والاجراءات التي اتبعت في إصدارها.

وسلط المبحث الثاني المسمى (مؤسسا الجريدة.. لمحة موجزة في سيرتهما الذاتية) الضوء وبشكل موجز على سيرة مؤسسي الجريدة وهما الدكتور مُحَمَّد علي الشهرستاني وحسين شرف الدين، مستعرضًا سيرة ونشأة كل واحد منهما، وجهودهما العلمية والفكرية والمؤسسات التي عملا على تأسيسها.

واختار الباحثان في المبحث الثالث الانتفاضة الشعبانية موضوعًا من بين الموضوعات التي تناولتها الجريدة، وجاء بعنوان (الانتفاضة الشعبانية في آذار عام ١٩٩١ وجهود الجريدة في دعمها)، ركزا فيه على تحشيد الجهود لدعم ما

(*) كلية الآداب – جامعة الإمام جعفر الصادق (ع) .
Ismael.jaberi@ijsu.edu.iq
(**) كلية العلوم الإسلامية – جامعة بغداد .
anwar.a@cois.uobaghdad.edu.iq

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

نتجت عنه الانتفاضة من تخلخل في البنية الإدارية على اقل تقدير للنظام الحاكم، والعمل على دعمها من خلال المؤتمرات والندوات التي عقدتها او ساهمت في دعمها وأقامتها.

أما الخاتمة، فسوف يبين الباحثين من خلالها اهم النتائج التي توصل إليه البحث.

الكلمات المفتاحية: المعارضة، جريدة كربلاء، الانتفاضة الشعبانية، مُحَمَّد علي الشهرستاني، حسين شرف الدين.

المبحث الأول

جريدة كربلاء

النشأة وظروف التأسيس

شهد العراق مع بداية عقد التسعينات من القرن العشرين ظروفًا داخلية ودولية بالغة التعقيد. ففي الثاني من آب عام ١٩٩٠ غزت القوات العراقية دولة الكويت الجارة، وفي ١٧ كانون الأول عام ١٩٩١ بدأت ما سُمي بحرب الخليج الثانية بوصفها رد فعل للتعنت الصدامي واقناعه الانسحاب من الكويت الا وفق شروط كانت تراها الدول الكبرى شروطًا تعجيزية. وفي اعقاب الحرب تم الانسحاب المهين والدامي للجيش العراقي، فاندلعت على إثر ذلك انتفاضة آذار عام ١٩٩١ (الانتفاضة الشعبانية)، والتي افقدت النظام سيطرته على اربعة عشر محافظة في الجنوب والوسط والشمال، مما أحدث ردة فعل قوية، بل ووحشية في التعامل مع المنتفضين.

شهدت البلاد على إثر ذلك اعدامات بالجملة من غير محاكمات حقيقية ولا حتى صورية، فضلًا عن اعتقالات واسعة في صفوف علماء الدين وطلاب الحوزة العلمية في النجف الأشرف، وكان اكثرها جرأة حينما أقدم النظام السابق على اعتقال المرجع الاعلى ابو القاسم الموسوي الخوئي ثم فرض الاقامة الجبرية عليه.

شكل كل ما تقدم ظروفًا مناسبة لبعض الخيرين من ابناء البلاد الذين يقيمون في المنافي لتأسيس صحفًا ومجلات معبرة عن رفضهم لما يحدث في البلاد. فنشأت في ظل هذهِ الظروف جريدة (كربلاء) في العاصمة اللبنانية بيروت، بفكر ومبادرة الدكتور مُحَمَّد علي الشهرستاني الذي سرعان ما عرض الفكرة على صديقه الأديب حسين شرف الدين، فالتقيا في اجتماع تدارسا فيه إلية اصدار جريدة تدافع بالاساس عن مرجعية الإمام الخوئي، ثم عن قضية الشعب العراقي عامة، فتمخض الاجتماع عن الاتفاق على إصدار جريدة باسم (كربلاء).

صدر العدد الأول من (كربلاء) يوم الاثنين ١٠ حزيران عام ١٩٩١، وهي تحمل في ترويستها انها (نشرة اسبوعية ملتزمة)، فيما تأطرت زاويتها

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

اليمنى بشكل ثابت بالمقولة الآتية: (دفاعًا عن المرجعية الدينية في النجف الأشرف وحماية العتبات المقدسة والافراج عن الإمام الخوئي ونصرة شعب العراق).

كانت في بادئ الامر قد صدرت بأربع صفحات اسبوعيًا، ما عدا العددين الثالث، والثاني والستين بثمان صفحات، وقد خصص العدد الاخير لوفاة السيد ابو القاسم الخوئي، وقد ثبت على صفحتها الأولى ان ثمنها (١٠٠ ليرة) لبنانية، وكان الممول الرئيسي لها هو مُحَمَّد علي الشهرستاني، في حين اهتم حسين شرف الدين بإعداد المادة الصحفية وتهيئتها للنشر، اما التوزيع فقد تولاه معتمد رئيسي لتوزيع الصحف، فضلًا عن شبكة معتمدين لتوزيعها على السفارات العربية والأجنبية، كما كانت توزع في العاصمة البريطانية لندن.

بينت الجريدة ومن خلال مقالها الافتتاحي الأول الغرض من إصدارها وتوجهها الفكري، إذ جاء في مقالها الافتتاحي الذي كتبه حسين شرف الدين الآتي: « لأن الصمت لم يعد جائزًا ولا ممكنًا، بعد ما تجاوز الطغاة بغيهم كل الحدود، ولأن السكوت عن الحق يشكل إنضواء تحت راية الشيطان الاخرس اذا لم تشجيعًا للظالمين في ارتكابهم.. لهذا ولاكثر من هذا تصدر هذهِ النشرة...)[١].

وبين المقال الافتتاحي الاهداف التي تسعى الجريدة للعمل عليها، وكان المقال الافتتاحي للجريدة هو المؤشر الذي تسير على هديه، وتعلق عن التزاماتها بتلك الاهداف لقولها: « انها تلتزم الدفاع وقد تناوب على كتابته عدد من الشخصيات العراقية واللبنانية البارزة عن المقهورين في العراق وتتضامن معهم لرفع الظلم المخيم عليهم» وانها تقاوم كل المخططات الهادفة إلى تفتيت او تقسيم العراق في ارضه جنوبًا وشمالًا ووسطًا، وفي شعبه عربًا واكرادًا وطوائف.

وانها تحمل صدام وحكمه مسؤولية الترويج للأنقسامات المزورة وللشعارات المختلفة لتوظيفها في استمرار حكمه، ويهمها ان تحمل شرف التصدي لمنطق التزوير هذا[٢]. ويختم المقال جملة الاهداف التي تسعى (كربلاء) للعمل من اجلها فيقول: « كربلاء تصدر من آجل أن يبقى المجد للمقاومة، والمستقبل للعتبات المقدسة التي يحميها الله ويقتديها الملايين من المؤمنين بقدسيتها ولو كره صدام والصداميون»[٣].

كان المقال الافتتاحي للجريدة هو المؤشر الذي تسير على هديه، وقد تناوب على كتابته عدد من الشخصيات العراقية واللبنانية البارزة على الساحتين الدينية والسياسية، حتى بلغ عدد مقالاتها (١٠) مقالًا افتتاحيًا.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

استمرت الجريدة بالصدور حتى توقفها في ١٣ آب عام ١٩٩٢، وهو تاريخ صدور عدد الثاني والستين والأخير. وكان من ابرز اسباب توقفها هو ما ذكرته في مقالها الافتتاحي الآخير والذي جاء عنوانه بالمانشيت العريض (المرجع الاعلى الإمام الخوئي.. شهيدًا) اعربت من خلاله عن صدقها بما حصل بالقول: «ان كربلاء التي مبرر صدورها الدفاع عن المرجعية، والنضال بالكلمة من آجل الافراج عن الإمام الخوئي بعد فرض الاقامة الجبرية عليه لأكثر من سنتين، تشعر بالصدمة الكبرى لغياب سماحته وهي إذ تتوقف عن الصدور تعاهد على النضال بكل الوسائل وفاءً منها لرسالة الإمام الخوئي والتزامًا لقضية شعب العراق الذي قلد الإمام الخوئي واحبه»[٤].

تناولت (كربلاء) من خلال تعدد كتابها وتنوع ثقافتهم وتوجهاتهم، العديد من الموضوعات ولا سيما ما يتعلق بالعلماء والحوزة الدينية، والعتبات المقدسة، فقدمت ترجمات لبعض العلماء، ونشرت دراسات متسلسلة عن موضوعات أخرى، كما انها نشرت بشكل متسلسل مذكرات احد السياسيين العراقيين وهو عبد الهادي السبيتي تحت عنوان (خارج من جحيم صدام)، عرضت من خلاله ما يتعرض له السجناء السياسيين من اساليب التعذيب والقهر والعزل.

وأفردت (كربلاء) موضوعات عدة ومقالات متعددة عن المرجع الاعلى الإمام الخوئي وحياته ودراسته ومكانته العلمية، فضلًا عن مكانة المرجعية على مستوى العالم الإسلامي الشيعي، واهتمت (كربلاء) ايضًا وبشكل واضح بموضوع الانتفاضة الشعبانية في اذار عام ١٩٩١، ولا سيما النتائج التي آلت إليها، والجهود التي قامت بها لدعمها. وهذا ما سيوضحه الباحثان في المبحث الثالث.

المبحث الثاني

مؤسسا الجريدة لمحة موجزة في سيرتهما الذاتية

أولًا: مُحمَّد علي الشهرستاني

هو مُحمَّد علي بن مُحمَّد صالح بن ميرزا علي بن صالح بن مُحمَّد حسين بن مُحمَّد مهدي الشهرستاني[٥]، الذي ينتهي نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)[٦].

ولد في مدينة كربلاء يوم (٢٣ ربيع الأول عام ١٣٥١ه الموافق ٢٠ تموز عام ١٩٣٢) بمحلة آل عيسى والتي تسمى اليوم (محلة باب الطاق) من اسرة معروفة بالشهرستاني، إذ كان لها ديوان يرتاده الأدباء والفضلاء والوجهاء القادمين على كربلاء أمثال الشيخ عبد الحسين الحويزي[٧]، والشيخ جعفر النقدي[٨]، وغيرهم.

كان مُحمَّد علي الشهرستاني يرتاد هذا الديوان منذ الصبا، إذ يصغي إلى الاحاديث التي يتم

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

تدأولها والتي تركت صدى طيبًا وأثرًا واضحًا في نشأته وتكونه المعرفي وطبائعه وهواياته.

أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في كربلاء، وإلى جانبها درس المقدمات والسطوح[٩] في الحوزة العلمية في كربلاء، على يد ثلة من العلماء كان من ابرزهم عبد الرضا المرعشي الشهرستاني[١٠]، والشيخ جعفر الرشتي والسيد مصطفى الاعتماد، لم يكمل مرحلة البحث الخارج بوصفها آخر مراحل الدراسة الدينية؛ بسبب انشغاله بالدراسة الاكاديمية في كلية الهندسة _ جامعة بغداد[١١].

وفرّ له جهوده في بغداد وتردده على مكتبة الجوادين العامة[١٢]، ان يلتقي مؤسسها السيد هبة الدين الشهرستاني[١٣] الذي احتضنه ورعاه، فكان له الفضل

توجهاته الفكرية، وتعليمه المعارف الالهية وعلوم أهل البيت (ع)[١٤].

انتقل الشهرستاني إلى إيران، بعد اكماله المرحلة الاعدادية بفرعها العلمي عام ١٩٥١، وذلك لدراسة الهندسة الالكترونية، لعدم توفر هذا الاختصاص في الجامعات العراقية يومها، فالتحق بكلية الهندسة بجامعة طهران، بيد ان ظروف إيران السياسية غير المستقرة بسبب الغليان الشعبي إثر قيام حركة مُحَمَّد مصدق حال دون تحقيق امنيته، فعاد إلى بغداد ليدخل قسم الهندسة المدنية، إذ انهى دراسته فيه عام ١٩٥٦، وكان لبعض اساتذته تأثيرًا في توجهاته العلمية[١٥].

حصل الشهرستاني على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة بغداد وعين في وزارة الاشغال عام ١٩٥٦، وقد مارس فيها اختصاصه وأظهر براعة في التصاميم الحديثة[١٦]، وإلى ذلك يشير بالقول: «باشرت العمل وكنت أعد التصاميم للمدارس والمباني العامة بالرغم من وجود رئيس للمهندسين ومهندس أقدم، ولكنهم أعتمدوا عليّ في اعداد التصاميم والاشراف على البناء وتسليم المباني وتقديم التقارير بشأنها»[١٧].

استمر الشهرستاني بعمله في الإدارة المحلية لمدة سنتين مهندسًا ومصممًا ومنفذًا لعدد من المشاريع مثل المدارس والمعاهد، ليقرر بعدها ترك العمل الحكومي والانتقال إلى العمل في القطاع الخاص[١٨]. برع الشهرستاني في انجاز العديد من المشاريع الهندسية الكبيرة والمتخصصة بتعمير وتوسيع العتبات المقدسة في إيران والعراق والسعودية، فضلًا عن تقديمه بعض براعات الاختراع ضمن اختصاصه[١٩].

ولاجل اطلاع القارئ على ابرز تلك الاعمال ندرجها في الجدول ادناه[٢٠]:

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

جدول رقم (١)

المنجزات الابداعية والتصميمية للدكتور مُحَمَّد علي الشهرستاني

الاسم	الدولة التي اقيم فيها المشروع
اختراع المحرك الدوراني الحراري (بترول وديزل)	لندن (١٩٦٣)
اختراع السقوف الخرسانية والحديدية المزدوجة	لندن (١٩٨١)
تصميم وتنفيذ أكبر الخزانات الحديدية في العالم	السعودية
تصميم وتنفيذ أكبر السايلوات في العالم	إيران
تصميم وتنفيذ توسعة حرم الإمام الرضا (ع)	مشهد- إيران
تصميم وتنفيذ تسقيف الصحن الحسيني	كربلاء- العراق
اعادة اعمار روضة الإمامين العسكريين (ع)	سامراء – العراق
مشروع توسعة الروضة الكاظمية	الكاظمية- العراق
تصميم وتنفيذ مركز الإمام الخوئي في الهند	بومباي- الهند

كان للشهرستاني نشاطات اخرى ولا سيما في المجال الاكاديمي، فقد أسس الجامعة التكنولوجية العالمية في كل من لندن وباريس عام ١٩٨٥ وتولى رئاسة مجلس الامناء فيها[٢١]، كما أسس جامعة أخرى تهتم بالعلوم الدينية وهي الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، فتحت لها فروعًا في كل من العراق ولبنان، وأصدرت مجلة علمية تعنى بنشر بحوث اساتذتها وطلبتها تعرف بمجلة الجامعة الإسلامية[٢٢].

فكان الشهرستاني رئيسًا لتلك الجامعة، ومدرسًا لمادة علم الفقه التي تدرس لطلاب المرحلة الأولى في كلية الشريعة[٢٣]، فضلًا عما تقدم فقد كان للشهرستاني مساهمات ثقافية وعضوية عدد من المؤسسات، منها على سبيل المثال: عضويته في الهيئة المركزية لمؤسسات الإمام الصدر في لبنان، وعضوية الهيئة المركزية لرابطة أهل البيت الإسلامية في لندن، ومساعد الأمين العام لمؤسسة الإمام الخوئي في لندن، ومؤسس المؤسسة العالمية للعلوم الإسلامية في إيران[٢٤].

توفي مُحَمَّد علي الشهرستاني في أحد مستشفيات

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

إيران يوم الاثنين ٢٨ شباط عام ٢٠١١، ونقل جثمانه إلى العراق ليدفن في مقبرة الأسرة الشهرستانية في ضريح الإمام الحسين (ع) في كربلاء المقدسة[٢٥]، وقد ترك الشهرستاني العديد من المؤسسات الخيرية مثل مؤسسة أيتام آل مُحَمَّد في مدينة الكاظمية، ومؤلفات عدة منها: المدخل إلى علم الفقه، وكتاب الطريقة المثلى للتميم المدني في البلدان النامية، وكتاب محاضرات في علم أصول البحث[٢٦].

ثانيًا: حسين شرف الدين

هو حسين بن مُحَمَّد علي بن عبد الحسين شرف الدين العاملي[٢٧]، وهو من الاسر العاملية المعروفة بالعلم والتقوى والصلاح، وهو حفيد عبد الحسين شرف الدين المرجع المعروف، ولد في مدينة النجف الأشرف في ١١ ذي الحجة عام ١٣٤٧ه الموافق ٢١ ايار عام ١٩٢٩م.

وعندما بلغ اربع سنوات من عمره عاد مع اسرته إلى لبنان حيث نشأ في بيت جده عبد الحسين شرف الدين[٢٨]، ودرس في الكتاتيب في بدء الدراسة، الا انه لم يستمر طويلًا، إذ انتقل للدراسة في المدرسة الجعفرية التي أسسها جده شرف الدين عام ١٩٣٨ وهو بعمر عشر سنوات[٢٩].

أكمل حسين شرف الدين دراسته الابتدائية والمتوسطة في المدرسة الجعفرية، ليتابع بعدها دراسته الثانوية في دار المعلمين العالية التابعة للجامعة اللبنانية فنال مؤهله الجامعي منها[٣٠]، ثم عاد إلى المدرسة الجعفرية ليعين فيها مدرسًا ثم مديرًا بعد عمه السيد جعفر شرف الدين[٣١].

مارس حسين شرف الدين العديد من الانشطة السياسية والاجتماعية، كما دخل المعترك السياسي القومي، إذ اختير صيف عام ١٩٥٨ أمينًا عامًا للمقاومة الشعبية التي اخذت على عاتقها مقاومة حلف بغداد والاحلاف الغربية[٣٢]، وساهم ايضًا في الانشطة الثقافية، فأسس جمعية الأمسيات العاملية عام ١٩٨٧ التي اقامت العديد من الندوات الثقافية الاسبوعية والمهرجانات الشعرية السنوية، كما أسس عام ١٩٨٧ مكتبة الإمام شرف الدين العامة وأصبح مديرًا لها ومتوليا عليها، والتي لا تزال قائمة في مدينة صور تؤدي خدماتها للباحثين والقراء والمتخصصين[٣٣].

كان حسين شرف الدين نشطًا في المجال الاجتماعي، إذ كان عضوًا مؤسسًا لجمعية مؤسسات الإمام موسى الصدر، ومركز الإمام الصدر للأبحاث والدراسات، كما اختير مستشارًا للجمعية الخيرية الجعفرية، فضلًا عن عضويته في رابطة أهل البيت العالمية في لندن، ورابطة الأدباء والكتاب اللبنانيين، ومؤتمر الاندية الثقافية في لبنان، وكان معدًا ومقدمًا لعدد من البرامج الثقافية والدينية التي قدمت من الاذاعة اللبنانية، فضلًا عن مشاركته في العديد من المؤتمرات العلمية والإسلامية التي عقدت في بيروت والنجف الأشرف وطهران ولندن وديريوت في الولايات المتحدة الامريكية وغيرها[٣٤].

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

توفي حسين شرف الدين صباح يوم الاحد ٢٠ شباط عام ٢٠٢٢، عن عمر ناهز الثلاث والتسعين عامًا، مخلفًا لنا نتاجًا فكريًا ومعرفيًا غزيرًا مخطوطًا ومطبوعًا، فضلًا عن خمس وثلاثين مقالًا في مختلف المجالات الثقافية، وقد نعته وأبنته العديد من المؤسسات الثقافية والمعرفية والمجلات والصحف والشخصيات اللبنانية البارزة في الوسط الثقافي اللبناني، كما كتبت عنه مؤخرًا رسالة ماجستير في كلية الآداب –جامعة الكوفة[٣٥].

المبحث الثالث

الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ وجهود (كربلاء) في دعمها ودعم المرجعية الدينية

كان للانسحاب المهين للجيش العراقي من الكويت في اواخر شهر شباط عام ١٩٩١، وما تعرض له من انكسار مادي جراء القصف الامريكي للقطعات المنسحبة والنفسي جراء الهزيمة، أثرًا مهمًا في هياج الشعب العراقي ولا سيما في المحافظات الجنوبية والفرات الاوسط، فضلًا عن تردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، مما شكل أسبابًا موجبة لقيام انتفاضة شعبية عارمة، هاجمت المقرات الحزبية والامنية لأركان النظام السابق[٣٦].

كان للانتفاضة الشعبانية– رغم قصفها بشكل وحشي– أثارًا مهمة على الواقعين الاجتماعي والسياسي، إذ سقطت بأيدي المنتفضين اربعة عشر محافظة في جنوب ووسط البلاد، فضلًا عن بغداد التي شهدت هي الاخرى الاضطرابات، قاب قوسين أو أدنى من أن تسقط بأيدي المنتفضين، والتي كانت عاملًا أساسيًا في إنهاء الانتفاضة وعدم تحقيقها لاهدافها، مما ولد الالاف من القتلى والمشردين إلى دول الجوار ومنها إلى كافة انحاء العالم، مما وسع من حركة المعارضة للسلطة البعثية في الخارج فضلًا عن المعارضة الداخلية ولا سيما في مناطق الاهوار والتي استمرت طيلة عقد التسعينيات[٣٧].

كانت جريدة (كربلاء) قد صدرت بعد قمع الانتفاضة وحجز المرجع الديني الإمام الخوئي بثلاثة أشهر، الا انها اخذت على عاتقها متابعة شؤونها وشؤون المنتفضين، ووضع الإمام الخوئي، ومن ثم الوضع العراقي بعد احداثها، سواءً بالمقالات الافتتاحية، او متابعتها للدعم العالمي الذي صدر من مؤسسات وشخصيات عربية وإسلامية.

فقد نشرت (كربلاء) في مقال افتتاحي لها تحت عنوان: (جنوب العراق لا مساومة.. المجد للمقاومة) بينت فيه سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الكيل بمكيالين مع قضية الشعب العراقي في جنوب العراق وشماله قائلة: «لأن السياسات الاستراتيجية لابد ان تنتطوي على مقدار كبير من المرونة التي تتيح لها تغيير وجوهها تبعًا لمقتضيات استهدافاتها المركزية، فقد توازن الثقل الامريكي الضاغط على الحكم الصدامي فيما يخص شمال العراق، مع إنعدام الوزن الامريكي حيال طاغية بغداد فيما يخص جنوب العراق، الامر

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

الذي اتاح للطاغية ان يصب جام حقده على شعب الجنوب، يفتك بالأبرياء حرقًا وسحلًا في الشوارع والساحات»[٣٨].

وكتبت (كربلاء) لمناسبة مرور عام على انتفاضة اذار عام ١٩٩١، مقالًا افتتاحيًا تحت عنوان (خائن ويتهم الشرفاء)، بينت فيه حجم التهم التي وجهها صدام حسين للمنتفضين ومنها خيانة الوطن، وموكدًا خلال حديث له، ان المنتفضين استحقوا الحصد بالرشاشات، محذرًا كل من يفكر بتجديد الانتفاضة، فانه سوف بنفس الطريقة التي واجه بها منتفضي اذار عام ١٩٩١[٣٩].

وأكد المقال في محل آخر، على ان ذكرى الانتفاضة سوف تكون محفزًا تجديدها واستمرار المعارضة في جنوب العراق بالقول « كانت انتفاضة اذار مارس من العام الماضي منارة عن طريق نضال شعب العراق ضد الطاغية، وهي لا تزال تتفاعل في مدن الجنوب وقراه وبين عشائره، كحلقة في جهاد هذا الشعب الابي، من اجل عراق حر مالك لأرادته ومن أجل إقامة نظام ديمقراطي يكون فيه الخلاص لشعب العراق»[٤٠].

لم تكتفِ (كربلاء) في دعمها للانتفاضة الشعبانية بالمقالات الافتتاحية، بل وتابعت أيضًا أحوال اللاجئين لدى المملكة العربية السعودية، والمحتجزين في معسكر رفحاء، إذ كتب لها أحد مراسليها في العراق تقريرًا تحت عنوان (إلى من يهمه الأمر)، أوضح فيه معاناة أكثر من عشرين الف لاجئ مدني عراقي في هذا المعسكر، إذ التعامل الا إنساني الممزوج بالنفس الطائفي، من رجال أمن سعوديين لا هم لهم الا الضغط على اللاجئين بطرق وأساليب شتى، قد تضطر بعضهم إلى اللجوء إلى الحدود العراقية معرضين أنفسهم لاجرام الجلاء وقسوته[٤١].

ونقلت (كربلاء) في أحد أعدادها مشاهدات أحد اللاجئين العراقيين من الاطباء والذي تمكن من الوصول إلى الولايات المتحدة الامريكية لاجئًا، فكتب مشاهداته وأرسلها إلى الجريدة التي نشرتها تحت عنوان (النازحون يطلبون الامان قبل الطعام)، أوضح فيه وبشكل مفصل سوء المعاملة من قبل القوات الامنية السعودية بدءًا من فصل العسكريين عن المدنيين واحتجازهم كل في معسكر، مرورًا بالاعتداءات والتجاوزات الا اخلاقية على بعض المحتجزات، فضلًا عن اجبار العديد من المحتجزين العسكريين على مغادرة المعسكر باتجاه الحدود العراقية ليواجهوا مصيرهم المحتوم بالقتل، وقد بلغ عددهم (٢٧٠) شخص. كما ويعرض التقرير لردود الاتصال التي قام بها المحتجزون جراء سوء الإدارة والتعامل، إذ قاموا بالاضراب عن الطعام ومنعوا اطفالهم من الذهاب إلى المدارس كما اعتصموا في الشارع الرئيسي للمعسكر، وهو الامر الذي خفف عنهم ضغط القوات الامنية السعودية[٤٢].

ويستمر التقرير في سرد حال اللاجئين في معسكر رفحاء، ليعرض لقضية هي ملازمة للنفس البشرية حتى في احلك الظروف، وهم العملاء والمتعاونين مع القوات الامنية السعودية على حساب اخوانهم الاخرين، مبينًا التقرير بأن

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

هؤلاء كانوا يحضون بمعاملة خاصة يصفها التقرير بالقول: «واما العملاء والمنافقون فقد وضعوهم في أحسن مكان في المخيم الجديد حيث الحمامات والمرافق الأخرى التي نحلم بها في مخيمنا هذا، وقاموا بتجهيزهم بأحسن الاثاث من البطانيات، وملابس، ومدافئ، وحتى خزائن الملابس، وبدون اسلاك شائكة أو مدرعات، وهم المفضلون، ويأخذونهم إلى مكة المكرمة لأداء العمرة..»[٤٣].

ولا يغفل التقرير حقيقة مهمة كانت سائدة في المعسكر إلى جانب كل هذا الظلم والاضطهاد، وهي التي تحدث عنها التقرير من الذين كانوا محتجزين في رفحاء، اظهروا من خلالها ان التعامل واستنادًا إلى توفير الاكل والشرب كان بدرجة ممتازة، فيقول التقرير بهذا الصدد: «للأمانة ولأرضاء الضمير يجب ان اقول بان الغذاء والماء متوفر جدًا وبنوعيات جيدة، وبكميات كبيرة، ولكن ما فائدة الطعام حين يقدم على فوهات البنادق، اللاجئون يناشدون العالم ويريدون الامان قبل الطعام..»[٤٤].

وتابعت (كربلاء) جهودها في دعم المعارضة العراقية في الداخل، فنشرت العديد من أعمال المؤتمرات والندوات التي عقدتها جهات دولية أو عراقية معارضة، مساندة للانتفاضة، وموضحة العديد من الانتهاكات التي تعرض لها المنتفضون وعوائلهم في العراق حتى الدرجة الرابعة.

فتابعت في هذا الاطار كل جهد او نشاط عربي أو دولي داعم للانتفاضة أو للمرجعية الدينية، إذ نشرت في أحد اعدادها وقائع ندوة لندن للتضامن مع جنوب العراق والتي عقدتها الجامعة الإسلامية للعلوم الإسلامية في لندن للمدة من ٢٤-٢٦ أيار ١٩٩١، إذ عبر الباحثون خلال بحوثهم عن دعمهم وتضامنهم مع الشعب العراقي في مواجهة اجراءات النظام الصدامي[٤٥].

ونشرت (كربلاء) في الموضوع ذاته، وقائع الندوة الثانية للدفاع عن الشعب العراقي ودعم المرجعية التي عقدت في بيروت للمدة من ١٨-٢٠ حزيران عام ١٩٩١، وخصصت لنشر وقائعها عددًا خاصًا بثمانِ صفحات، استعرضت فيه الكلمات والابحاث التي تليت في الندوة على مدى يومين، والتي فضحت الجرائم التي ارتكبها النظام الصدامي ضد الشعب العراقي ولا سيما قمعه المستمر لانتفاضة الجنوب، فضلًا عن تأكيدها على ضرورة الدفاع عن المرجع الخوئي والدعوة إلى الافراج عنه[٤٦].

ونشرت (كربلاء) في مجال دعم المرجعية الدينية البيان الصادر عن علماء البحرين احتجاجًا على الاعمال الاجرامية بحق الشعب العراقي وعلمائه، معربين في البيان عن امتعاضهم وحزنهم العميق لما يجري على الإمام الخوئي، مطالبين بضرورة اطلاق سراحه[٤٧].

وعرضت (كربلاء) البرقية التي وجهها عدد من علماء المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية إلى السكرتير العام للأمم المتحدة، استنكروا من خلالها الاجراء القمعي الذي قام به النظام باعتقاله الإمام الخوئي ووضعه تحت الاقامة الجبرية، محملين المنظمة الدولية مسؤولية اطلاق

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

سراحه بوضعها تمثل العدالة والحق الإنساني[٤٨].

وضمن متابعتها لنشاطات الجهات الدولية الداعمة للمرجعية الدينية، فقد غطت (كربلاء) اعمال الندوة التي عقدت في مدينة بومباي الهندية للمدة من ١٠-١٢ تموز عام ١٩٩١، تحت عنوان: (دعم المرجعية والدفاع عن العتبات المقدسة)، إذ أكد خلالها المتحدثون على ضرورة الوقوف إلى جانب الشعب العراقي في محنته، والعمل بكل الوسائل الممكنة للافراج عن المرجع الديني ابو القاسم الخوئي، مختتمة اعمالها بالتوجه بتشكيل لجنة من كبار الشخصيات لمقابلة المبعوث الخاص للأمم المتحدة، وكذلك مقابلة الامين العام للأمم المتحدة نفسه، لايصال صوتهم الرافض لاستمرار اعتقال المرجع الخوئي[٤٩].

وختمت (كربلاء) متابعتها لاحوال المرجع الديني الاعلى، بنشر خبر وفاته، إذ نشرته على صفحتها الأولى وبالمانشيت الاسود العريض (المرجع الاعلى الإمام الخوئي.. شهيدًا)، أوضحت فيه حجم الصدمة التي تلقاها شيعة العراق والعالم من هذا الخبر، فضلًا عن نشرها ردود الفعل الوطنية والعالمية وكلمات الرثاء والتأبين من شخصيات عربية وإسلامية. كما أنها قررت في هذا العدد التوقف عن الصدور وذلك لانتفاء السبب الذي صدرت لاجله قبل اكثر من عام وهو الدفاع عن الإمام الخوئي[٥٠].

الهوامش

١. كربلاء (جريدة)، بيروت، ع١، ١٩٩١، ص١.
٢. كربلاء، ع١، ١٩٩١، ص٤.
٣. المصدر نفسه، ص٤.
٤. كربلاء، ع٦٢، ١٩٩٢، ص٤.
٥. السيد مُحَمَّد مهدي الشهرستاني (١٧١٧- ١٨٠١م): جد الأسرة الشهرستانية وهو السيد مُحَمَّد مهدي بن السيد ابو القاسم الشهرستاني الموسوي ينتهي نسبه إلى الإمام موسى بن جعفر الكاظم (ع)، ولد في اصفهان الإيرانية، وانتقل إلى كربلاء المقدسة ليتلقى العلم فيها، فدرس على يد علماؤها وابرزهم الشيخ مُحَمَّد باقر الاصفهاني المعروف بالوحيد البهبهاني، له إصلاحات عديدة في الحضرة الحسينية والصحن الحسيني، وكذلك ربط الجامع الكبير الذي كان يقع خلف الروضة الحسينية بها من شمالها، وبنى جامع آخر خارج الروضة الحسينية قرب مدخل باب الصافي، ومن إصلاحاته ربط مدينة النجف الأشرف بشبكة مياه من نهر الفرات من خلال حفر نهر عريض جدًا وعميق بدًا من الشاطئ الواقع مجاور نهر المسيب إلى النجف، له العديد من المؤلفات منها كتاب المصابيح في الفقه وغيرها، توفي في كربلاء ودفن في الحرم الحسيني. للمزيد ينظر: محسن الأمين، أعيان الشيعة، تحقيق: حسن الأمين (بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٩٨٣)، مج١٠، ص١٦٣-١٦٥؛ حسن الصدر، تكملة أمل الأمل، تحقيق: حسين علي محفوظ، (بيروت: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠٨)، ج٥، ص٤٩٨-٤٩٩.
٦. حميد مجيد هدّو: مُحَمَّد علي الشهرستاني حياته ودوره في بناء وتطوير العتبات المقدسة في العراق، (بيروت: د. ن، ٢٠١٢)، ص١١.
٧. عبد الحسين الحويزي (١٨٧٠-١٩٥٧): هو عبد الحسين بن عمران بن حسين بن يوسف بن أحمد بن درويش بن نصار آل قمر الليثي الحويزي، عالم وأديب وشاعر ولد في النجف الأشرف ونشأ بها، ولقب

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

(بالحويزي) نسبة إلى جده الاعلى يوسف الذي هاجر من الحويزة إلى قضاء عفك في الديوانية واشتهر بزراعة الرز فلقبت الاسرة به، ولقب الشيخ عبد الحسين بـ (الخياط) لعمله بهذهِ المهنة في بداية حياته، تلقى تعليمه في النجف منذ طفولته على يد والده، ثم درس العلوم الفقهية والأدبية على يد علماء النجف، فقرأ المقدمات والبحث الخارج، ودرس الشعر على يد الشاعر الكبير السيد إبراهيم الطباطبائي بحر العلوم، برع بالشعر وتوزع شعره في اغراض المدح والرثاء لأهل البيت(ع) بالاضافة إلى الشعر السياسي فكان من شعراء ثورة العشرين، فترك رصيدًا ضخمًا من الشعر. للمزيد ينظر: علي الخاقاني، شعراء الغري، (قم: مطبعة بيهمن، ١٢٠٨ه)، ج٥، ص٢٣١-٢٦٦؛ جواد شبر، أدب الطف او شعراء الحسين، ط٢، (بيروت: دار المرتضى، ١٩٨٨)، مج١٠، ص١٢٤-١٣٠؛ سلمان هادي آل طعمة، شعراء كربلاء، (كربلاء: مركز كربلاء للدراسات والبحوث، ٢٠١٧)، ج٢، ص٢٧٢- ٣٠٨.

٨. الشيخ جعفر النقدي (١٨٨٦-١٩٥٠): هو جعفر بن مُحَمَّد بن عبدالله بن مُحَمَّد تقي بن الحسن بن الحسين بن علي النقي الربعي، رجل دين وأديب وشاعر وقاضي ومؤلف عراقي، ولد بمدينة العمارة التابعة لمحافظة ميسان، تلقى تعليمه في النجف على يد علماؤها ابرزهم السيد مُحَمَّد كاظم الخراساني والسيد مُحَمَّد كاظم اليزدي، بعد اكماله الدراسة تولى مهمة القضاء الشرعي في بلدته العمارة، ثم اصبح عضوًا محكمة التمييز الشرعي الجعفري في بغداد، لديه الكثير من المؤلفات بلغت ٢٨ مؤلفًا، بالإضافة إلى القصائد الكثيرة في الشعر في رثاء اهل البيت (ع) توفي عام ١٩٥٠ ودفن في النجف الأشرف. للمزيد ينظر: مُحَمَّد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، (قم: مطبعة الولاية، ١٢٠٥ه.ق) ج١، ص١٨٣-١٨٤؛ اغا بزرك الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩) ج١٣، ص ٢٩٦-٢٩٨، مُحَمَّد السماوي، الطليعة من شعراء الشيعة، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، (بغداد: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠١)، ج١، ص١٨١.

٩. مرحلة المقدمات والسطوح: هي المرحلة الثانية من منهاج الحوزة الدينية التي يدرس فيها طلبة الدراسات الدينية عدد من كتب الفقه كتاب مرتضى الانصار (المكاسب) وهو فقهي اجتهادي استدلالي يتناول أبحاث البيع والتجارة بكل ابعادها وتفاصيلها، ويدرس الطلبة كتب أصول الفقه مثل كتاب منطق المظفر للشيخ مُحَمَّد رضا المظفر... للمزيد من التفاصيل ينظر: علاء عزيز كريم، موقف الحوزة العلمية في النجف الأشرف من التطورات السياسية في العراق (١٩٢١-١٩٢٤)، رسالة ماجستير، جامعة بابل، كلية التربية، ٢٠٠٧، ص٢٢ ؛ علاء الدين مُحَمَّد تقي سعيد الحكيم، حركة التجديد في الحوزة العلمية في العراق إبان الحكم العثماني المباشر (١٨٣١-١٩١٨)، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠١٣، ص٣٢ ؛ نور الدين الشاهرودي، تاريخ الحركة العلمية في كربلاء، (بيروت: دار العلوم، ١٩٩٠)، ص٩٢.

١٠. عبد الرضا المرعشي الشهرستاني: (١٩١٩-١٩٩٧): هو عبد الرضا بن زين العابدين بن مُحَمَّد حسين المرعشي الحسيني الشهرستاني، ولد في محافظة كربلاء، تلقى دراسته الدينية في مرحلة المقدمات على يد ثلة من العلماء منهم الشيخ جعفر الرشتي والشيخ علي اكبر سيبويه، ودرس مرحلة السطوح على يد الشيخ مُحَمَّد طاهر البحراني والشيخ يوسف الخرساني، ومرحلة البحث الخارج على يد السيد مُحَمَّد هادي الميلاني والسيد عبد الحسين الحجة وغيرهم، وبعد نيله الاجتهاد زاول تدريس البحث الخارج، وقد اسس العديد من المشاريع الاصلاحية والخيرية مثل تأسيس مدرسة الإمام الصادق الأهلية ومستوصف للأطفال بالإضافة إلى تأسيسه الجمعية الخيرية الإسلامية ، وتأسيسه (مجلة أجوبة المسائل الدينية)، ومكتبة تحت اسم المكتبة الجعفرية، وله العديد من المؤلفات، رحل إلى مشهد فاستقر فيها حتى وفاته... للمزيد

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

ينظر: كاظم عبود الفتلاوي، المنتخب من اعلام الفكر والأدب، (بيروت: مؤسسة المواهب للطباعة والنشر، ١٩٩٩)، ص٢٤١-٢٤٢؛ مُحَمَّد صادق مُحَمَّد الكرباسي، معجم المقالات الحسينية، (لندن: المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١٠)، ج١، ص٤١.

١١. حميد مجيد هدّو: المصدر السابق، ص٣٣.

١٢. مكتبة الجوادين العامة: تأسست في الصحن الكاظمي الشريف على يد العالم المجدد السيد هبة الدين الشهرستاني، في ٣ تشرين الأول عام ١٩٤١ بعد موافقة مديرية الاوقاف العامة، وكذلك موافقة مجلس الوزراء على تأسيسها، وتكونت من قاعة كبيرة مربعة الشكل وتحتوي على غرفتين من جهة اليسار ومدخل من داخل الصحن، واحتوت على الكثير من نوادر المؤلفات، واصبحت مركزًا اشعاعيًا ومجلسًا ثقافيًا يحضره عدد كبير من الشخصيات من اساتذة وعلماء ... للمزيد ينظر: مُحَمَّد أمين الأسدي، تاريخ الكاظمية، (بيروت: دار الوراق للنشر، ٢٠١٣)، ج٤، ص٣٦-٤٢ ؛ وحدة التأليف والتحقيق في مكتبة الجوادين العامة، عطاء وتاريخ الذكرى السنوية الخامسة والسبعون لتأسيس مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي الشريف، (الكاظمية: دار الكفيل، ٢٠١٧)، ص٣٨-٤٠ ؛ مُحَمَّد أياد جواد الشهرستاني، الفهرس الآلي في مكتبة الجوادين العامة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، مج٥، ع١٥، ٢٠١١، ص٥٩٠-٦٠٢.

١٣. السيد هبة الدين الشهرستاني (١٨٨٤-١٩٦٧): يعدُّ السيد هبة الدين الشهرستاني واحدًا من ابرز أعلام اليقضة الفكرية في العراق الحديث، وأحد رجال الإصلاح والتجديد الذين تزعموا النخبة العراقية المثقفة في مطلع القرن العشرين، ولد في سامراء شمال العاصمة بغداد في ٢٠ مايس عام ١٨٨٤، وأكمل دراسته الدينية بين سامراء وكربلاء والنجف التي نال منها درجة الاجتهاد، وشارك في الحياة السياسية في العراق منذ شبابه من خلال وقوفه إلى جانب الثورة الدستورية في إيران عام ١٩٠٥-١٩١١، كما ساند الثورة الدستورية العثمانية عام ١٩٠٨، وتولى منصب وزارة المعارف في بداية تأسيس العهد الملكي في العراق، ثم اصبح رئيس مجلس التمييز الشرعي الجعفري للمدة (١٩٢٣-١٩٣٤)، ثم انتخب نائبًا في البرلمان العراقي عن بغداد وترأس لجنة المعارف في مجلس النواب بيد ان ايقاف اعمال المجلس بأمر ملكي جعله يترك العمل السياسي ليهتم بالتأليف والكتابة... للمزيد ينظر: مُحَمَّد باقر أحمد البهادلي، السيد هبة الدين الحسيني آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، (بغداد: شركة الحسام للطباعة، ٢٠٠١)، ص٢٥-٥٩ ؛ إسماعيل طه معتوك الجابري، هبة الدين الشهرستاني منهجه في الإصلاح والتجديد وكتابة التاريخ دراسة تحليلية، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠٨) ؛ انور أحمد مجيد، الفكر الإصلاحي عند هبة الدين الشهرستاني دراسة تاريخية، (بغداد: بيت الحكمة، ٢٠٢١)، ص١١-١٤.

١٤. جودت القزويني، تاريخ القزويني في تراجم المنسبين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم (١٩٠٠-٢٠٠م)، (بيروت: دار الخزائن لإحياء التراث، ٢٠١٢)، ج٢٦، ص١٨٠.

١٥. حميد مجيد هدّو: المصدر السابق، ص٤٣.

١٦. حميد المطبعي، موسوعة أعلام العراق في القرن العشرين، (بغداد: داؤ الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٩)، ج٢، ص١٤٢.

١٧. حميد مجيد هدّو: المصدر السابق، ص٤٨.

١٨. حميد مجيد هدّو: المصدر السابق، ص٤٩.

١٩. سامي جواد المنذري وحميد مجيد هدّو، دفناء في العتبة الحسينية المقدسة، (بيروت: ريموس للطباعة والنشر، ٢٠١١)، ص ٢٠٤.

٢٠. الجداول من إعداد الباحثين بالإعتماد على حميد مجيد هدّو، المصدر السابق.

٢١. جودت القزويني، المصدر السابق، ج٢، ص١٧٧.

٢٢. مُحَمَّد صادق الكرباسي، معجم المقالات الحسينية، (لندن: المركز الحسيني للدراسات، ٢٠١١) ج٢، ص١٩.

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

٢٣. مُحَمَّد علي الشهرستاني، مدخل إلى علم الفقه، (بيروت: دار القصر، ١٩٩٦)، ص ٥.

٢٤. جودت القزويني، المصدر السابق، ص١٧٧-١٧٨.

٢٥. سامي جواد المنذري وحميد مجيد هدّو، المصدر السابق، ص ٢٠٤.

٢٦. سلمان هادي آل طعمة، معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء، (بيروت: دار المحجة البيضاء، ١٩٩٩)، ص ٢٢١.

٢٧. علي مُحَمَّد حسين حياوي، حسين شرف الدين العاملي (١٩٢٩-٢٠٢٢)، رسالة ماجستير، كلية الآداب - جامعة الكوفة، ٢٠٢٤، ص٢٢.

٢٨. مقابلة علمية: حسين شرف الدين، مواليد ١٩٢٩، صور، آب ٢٠٠٩أ

٢٩. علي مُحَمَّد حسين حياوي، المصدر السابق، ص٢٩.

٣٠. احمد حلاوة، السيد الجعفري النجفي المثقف وذكريات عن حسين شرف الدين، شؤون جنوبية (مجلة)، بيروت، عدد ٨٩، ٢٠٠٩.

٣١. جعفر شرف الدين (١٩٢٠-٢٠٠١): هو نجل المرجع الديني عبد الحسين شرف الدين، ولد في مدينة شحرور التابعة إلى جبل عامل، تلقى دروسه الأولية في مدينة صور وتعلم قراءة القرآن الكريم والقراءة والكتابة وعلم الحساب، ثم دخل في المدرسة الرسمية في مدينة صور عام ١٩٣٢ حى عام ١٩٣٨ ثم المدرسة الجعفرية التي اسسها والده، ثم دخل الكلية الشرعية وتخرج فيها، عمل تدريسيًا في معهد الآداب الشرقية، ثم انتقل إلى المدرسة الجعفرية حتى اصبح مديرًا لها بعد وفاة والده، وأنشأ مجلة المعهد عام ١٩٤٥، ثم أسس جمعية بأسم البر والاحسان عام ١٩٤٨ وتبرعت الجمعية بأنشاء (١٤ مدرسة ابتدائية)، ثم أسس دمعية رابطة القرى في ٢٨ حزيران عام ١٩٦٣، وانتخب نائبًا عن صور وفاز بثلاث دورات برلمانية للاعوام (١٩٦٠- ١٩٧٢)، وكان له الكثير من المؤلفات، توفي عام ٢٠٠١ في مدينة صور ودفن فيها. للمزيد ينظر: حسين شرف الدين، السيد جعفر شرف الدين سيرة رجل في مسيرة مجتمع، (صور: مؤسسات الكلية الجعفرية في صور، ٢٠٠٣)؛ عبدالله شرف الدين، موسوعة الإمام السيد عبد الحسين شرف الدين (ملحقات بغية الراغبين)، ط٢، (بيروت: دار المؤرخ العربي، ٢٠٠٦)، ج٨، ص١٧١-١٨٥.

٣٢. حسين شرف الدين، أوراقه الخاصة مرسلة إلى الباحثين، ٢٠١٥.

٣٣. مقابلة علمية: حسين شرف الدين، آب ٢٠٠٩أ

٣٤. حسين شرف الدين، أوراقه الخاصة مرسلة إلى الباحثين، ٢٠١٥.

٣٥. علي مُحَمَّد حسين حياوي، المصدر السابق.

٣٦. حيدر نزار السيد سلمان، نهاية حرب وبدء أخرى - الأوضاع العامة في العراق بين عامي ١٩٨٨-١٩٩١، (النجف الأشرف: مركز دراسات الكوفة، ٢٠٢٣)، ص٦٤-٩٢.

٣٧. عبد الرزاق كامل حسين: الانتفاضة الشعبانية في العراق عام ١٩٩١ وتأثير القوى الداخلية والخارجية في مساراتها الفكرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية - جاكعة الكوفةأ٢٠١٨.

٣٨. كربلاء، ع٢، ١٩٩١، ص ١.

٣٩. كربلاء، ع٣٩، ١٩٩٢، ص ١.

٤٠. كربلاء، ع٣٩، ١٩٩٢، ص ١.

٤١. كربلاء، ع٤٢، ١٩٩٢، ص ٣.

٤٢. كربلاء، ع٤٤، ١٩٩٢، ص ٣.

٤٣. كربلاء، ع٤٤، ١٩٩٢، ص ٣.

٤٤. كربلاء، ع٤٤، ١٩٩٢، ص ٣.

٤٥. كربلاء، ع١، ١٩٩١، ص ٢.

٤٦. كربلاء، ع٣، ١٩٩١، ص ١-٧.

٤٧. كربلاء، ع٢، ١٩٩١، ص ٣.

٤٨. كربلاء، ع٢، ١٩٩١، ص ٣.

٤٩. كربلاء، ع١٠، ١٩٩١، ص ١٠.

٥٠. كربلاء، ع٦٢، ١٩٩١، ص ١.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات التأريخية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات تأريخية في دار الكتب والوثائق ٦٨٢ لسنة ١٩٩٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-6376
Info@baytalhikma.iq

The Karbala Opposition Newspaper
Its Establishment and Efforts in Supporting the Sha›ban Uprising
March 1991

Prof. Dr. Ismail Taha Al-Jabiri
College of Arts – Imam Ja'far Al-Sadiq University
Assistant Lecturer Anwar Ahmed Majeed
College of Islamic Sciences – University of Baghdad

Abstract

The Karbala newspaper was published in Beirut in 1991 to oppose Saddam Hussein's regime and to defend the religious authority of Grand Ayatollah Abu al-Qasim al-Khoei. It was co-published by Muhammad Ali al-Shahristani and Hussein Sharaf al-Din, and sixty-two issues were released before it ceased publication after the death of Grand Ayatollah al-Khoei, deeming its mission complete.

Many Islamic figures and intellectuals opposed to Saddam Hussein›s policies in governing the country, and his mistreatment and injustice towards all Iraqis, and Shiites in particular, contributed articles to Karbala.

Karbala highlighted numerous topics and followed various activities, such as Iraqi opposition conferences abroad and the conditions of displaced Iraqis in the Rafha camp in Saudi Arabia, as well as the repercussions and effects of the Sha›ban Uprising in March 1991.

This research consists of an introduction, three sections, and a conclusion. The researchers focused on this topic. The first section, titled «Karbala Newspaper: Origins and Founding Circumstances,» addresses the reasons for the newspaper›s establishment, the circumstances surrounding its founding, and the procedures followed in its publication.

The second section, titled «The Founders of the Newspaper: A Brief Overview of Their Biographies,» presents a concise overview of the lives of the newspaper›s founders, Dr. Muhammad Ali al-Shahristani and Hussein Sharaf al-Din. It reviews the background and upbringing of each, their scholarly and intellectual contributions, and the institutions they helped establish.

In the third section, the researchers chose the Sha›ban Uprising as one of the

Semi-annual Quarterly journal issued by Department of Historical Studies In Bayt Al-Hikma
No.of deposit at Library and Archives(682)1999
ISSN.2223-6376
Info@baytalhikma.iq

topics covered by the newspaper. Titled «The Sha›ban Uprising in March 1991 and the Newspaper›s Efforts in Supporting It,» the section focuses on mobilizing efforts to support the resulting disruption of the ruling regime›s administrative structure, at the very least, and on supporting the uprising through conferences and seminars that the newspaper organized or contributed to.

The conclusion summarizes the most important findings of the research.

Keywords: The opposition, Karbala newspaper, the Sha'ban uprising, Muhammad Ali al-Shahristani, Hussein Sharaf al-Din